وقال ولولا جنان الليل ادرك ركضنا بذي الرمث والارطى عياض بن ناشب قال ابن السكيت ويروى جنون الليل اي ما ستر من ظلمته وجنان الناس دهماؤهم والجِنّة الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس اجمعين والجِنّة الجنون ومنه قوله تعالى ام به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة والجَنَن بالفتح القبر والجُنن بالضم الجنون محذوف منه الواو وقال يصف الناقة مثل النعامة كانت وهي سالمة أذناء حتى زهاها الحين والجنن والجان ابو الجن والجمع جِنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا حية بيضاء وتجنن عليه وتجانن عليه وتجانّ اري من نفسه انه مجنون وارض مَجَنّة ذات جن والمَجَنّة الجنون والمَجَنّة ايضا اسم موضع على اميال من مكة وكان بلال يتمثل بقول الشاعر الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل وقال ابن عباس كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ اسواقا في الجاهلية والمِجَنّة ايضا الموضع الذي يستتر فيه والاجتنان الاستتار والاستجنان الاستطراب وقولهم اجنك كذا اي من اجل انك فحذفوا اللام والالف اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر أجنك عندي احسن الناس كلهم وانك ذات الخال والحبرات والجناجن عظام الصدر الواحد جِنجِن وجنجنة وقد يفتح والمنجنون الدولاب الذي يستقى عليه ويقال المنجنين ايضا وهي انثى وانشد وتجنون كالاتان الفارق **جون** الجون الابيض وانشد ابو عبيد غير يا بنت الحليس لوني مر الليالي واختلاف الجون قال يريد النهار والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع جون بالضم مثل قولك رجل صتم وقوم صتم والجون من الخيل ومن الابل الادهم الشديد السواد والجونة عين الشمس وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب وقال لبادر الجونة ان تغيبا والجونة الخابية مطلية بالقار قال الاعشى فقمنا ولما يصح ديكنا الى جونة عند حدادها والجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغبسة والوردة والجونة ايضا جونة العطار وربما همزوا والجمع جون بفتح الواو ويقال لا افعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا اردت سواده وجونة القار اذا اردت الخابية ويقال الشمس جونة بينة الجونة والجوني ضرب من القطا سود البطون والاجنحة وهو اكبر من الكدري تعدل جونية بكدريين والجون اسم فرس في شعر لبيد تكاثر قرزل والجون فيها وتحجل والنعامة والخبال **جهن** جهينة قبيلة قال الشاعر تعلمنا اخي بلا جهينا وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين ابن الاعرابي جفينة والاصمعي مثله

فصل الحاء

حبن الأحبن الذي به السقي وقد حبن الرجل بالكسر يحبن وبه حبن والمراة حبنا والحبنة بالكسر كالدمل وام حبين دويبة وهي معرفة مثل ابن عرس واسامة وابن اوى وسام ابرص وابن قترة الا انه تعريف جنس وربما ادخل عليها الالف واللام ثم لا يكون بحذف الالف واللام منها نكرة وهو شاذ قال الشاعر يقول المجتلون عروس تيم شوى ام الحبين وراس فيل ويقال لها حبينة ايضا واما ابن مخاض وابن لبون فنكرتان يتعرفان بالالف واللام تعريف الجنس **حتن** الحتن والحتن المثل والقرن وهما حتنان وحتنان اي سيان وذلك اذا تساويا في الرمي وتحاتنوا تساووا وكل شيئين لا يتخالفان فهما حتنان ووقعت النبل حتى على فعل اي متساوية وحتن الحر اشتد ويوم حاتن استوى اوله واخره في الحر والمحتن المستوي الذي لا يخالف بعضه بعضا وقد احتتن وحوتنان بلد **حجن** المحجن والمحجنة الصولجان وحجنت الشيء واحتجنته اذا جذبته بالمحجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمك اياه الى نفسك وامساكك اياه والمحجن المعوج

بالضم في المعقفة في راسه ابو عبيد احجن الثمام اذا خرجت حجنته وهي خوصته والحجون بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة وقال كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر ويقال غزوة حجون اي بعيدة وسرنا عقبة حجونا وهي البعيدة الطويلة **حدن** الحدنتان الاذنان بالفتح والتشديد وانشد ابو عبيد يا بن الي حدنتاها باع **حرن** فرس حرون لا ينقاد واذا اشتد به الجري وقف وقد حرن يحرن ويحرن حرونا وحرن بالضم اي صار حرونا والاسم الحران وحرون اسم فرس لابي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر اذا ما قريش خلا ملكها فان الخلافة في باهله لرب الحرون ابي صالح وما ذاك بالسنة العادله قال الاصمعي هو من نسل اعوج وهذا الحرون بن الاثاثي بن الخزز بن ذي الصوفة بن اعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن ثم تلحقه واذا لحقته سبقها والحرون في قول الشماخ من موقفه حرون هي التي لا تبرح اعلى الجبل من الصيد وكان حبيب بن المهلب يلقب بالحرون والمحارن من النحل اللواتي يلصقن بالشهد فيستخرجن بالمحابض وقال بعض المحابض عن المحارن ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص وحران اسم بلد وهو فعال ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حرناني على غير قياس كما قالوا منانيّ في النسبة الى ماني والقياس مانوي وحراني على ما عليه العامة **حردن** الحردون بكسر الحا دويبة ويقال هو ذكر الضب **حزن** الحزن والحزن خلاف السرور وحزن الرجل بالكسر فهو حزن وحزين واحزنه غيره وحزنه ايضا مثل اسلكه وسلكه ومحزون بني عليه قال اليزيدي حزنه لغة قريش واحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما واحتزن وتحزن بمعنى قال العجاج بكيت والمحتزن البكي والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذي يتحزن بامرهم وفلان يقرا بالتحزين اذا ارق صوته به والحزن ما غلظ من الارض وفيها حزونة ابن السكيت بعير حزني يرعى في الحزن من الارض وقول ابي ذؤيب فهو مطرا لحظ من الحزن المغفرات والطير تلثق حتى تصيحا قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنة مثل صبرة وصبر والحزن بلاد للعرب والحزن حي من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله تسئله الصبر من غسان اذ حضروا والحزن كيف قراه الغلمة الجشر والحزون الشاة السيئة الخلق **حسن** الحسن نقيض القبح والجمع محاسن على غير قياس كانه جمع محسن وقد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز ان تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح او الذم لانه يشبه في جواز النقل بنعم وبئس وذلك ان الاصل فيهما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله وكذلك كل ما كان في معناهما قال لم يمنع الناس مني ما اردت ولا اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا اراد حسن هذا ادبا فخفف ونقل ورجل حسن بسن اتباع له وقالوا امراة حسناء ولم يقولوا رجل احسن وهو اسم انث من غير تذكير كما قالوا غلام امرد ولم يقولوا جارية مرداء فهو يذكر من غير تانيث والحاسن القمر وحسنت الشيء تحسينا زينته واحسنت اليه وبه وهو يحسن الشيء اي يعلمه ويستحسنه يعده حسنا والحسنة خلاف السيئة والمحاسن خلاف المساوي والحسنى خلاف السوأى والحسان بالضم احسن من الحسن والانثى حسانة قال الشماخ دار الفتاة التي كنا نقول لها يا ظبية عطلا حسانة الجيد قال سيبويه انما نصب دار باضمار اعني ويروى بالرفع ويقال انا احاسنك بالناس وهذا طعام محسنة للجسم بالفتح وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن اجريته وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل او الحس بالشيء لم تجره

Copyright © King Saud University